

دراسة حالة

«ناريما» صبيّة تبلغ من العمر سنّة عشر عامًا، تلتزم حجاب الموضة؛ لأنّه لا يمكنها خلع الحجاب مطلقًا في ظلّ مجتمعها، حيث إنّها تعيش في مجتمع إسلاميّ ملتزم، وفي عائلة ملتزمة أيضًا.

تقول ناريما: إنّ حجاب الموضة هو الحجاب المناسب لهذا العصر، وإنّه لا يمكنها لبس الحجاب الشرعيّ، وإلاّ ستظهر متخلّفة بين صديقاتها؛ فكلّ عصرٍ لباسه. وهي تعارض مبدأ الحجاب الكامل، بوصفه يحدّ من حرية المرأة، ويعزلها عن المجتمع، في حين أنّ للمرأة دور اجتماعيّ أساسيّ في هذا العصر.

ومن ناحية أخرى، تقول ناريما: إنّ الحجاب قد فقد ضرورته؛ لأنّ القانون حلّ مكانه؛ فيكفي أن تلجأ الفتاة، في حال تعرّضت لأيّ تحرّش أو أذى في المجتمع، إلى القانون، وهو سيحميها؛ ولهذا، لا داعي للحجاب في وجود القانون.

بعد اطلاعكم على الحالة، قدّموا الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. اذكرى أبرز صفات ناريما؟
2. كيف تقيّمين تفكير ناريما تجاه الحجاب؟
3. هل توافقين ناريما بأنّ حجاب الموضة هو الحجاب المعاصر المناسب لهذا العصر؟
4. هل تشعرين بأنّك رجعيّة وبعيدة عن العصرنة، وأنتِ تلبسين حجابك الشرعيّ الكامل؟
5. هل تعانين، أيّتها المحبّبة، من عزل عن المجتمع؟ أوضحي من خلال تجربتك الشخصية.
6. برأيك، هل القانون كافٍ، كبديل عن الحجاب، في حماية المرأة؟ ولماذا؟